



تبدأ الطفلة الرضعية التعلّم حالما تولد. في السنّوات الخمس الأولى، تتعلّم مهارات أكثر، وتتعلّمها بسرعة وبسهولة أكثر من أي وقت آخر في حياتها. لذا من المهم بدء نشاطات المساعدة المبكرة بأسرع وقت ممكن.

لكنك قد تجد من الصعوبة أن تعرف كيف تبدأ القيام بهذه النشاطات مع طفلك. هذا الفصل مُصمّم لمساعدتك على الانطلاق، وهو يحتوي على معلومات عن:

- استغلال المعلومات في هذا الكتاب على أكمل وجه.
- تحديد النشاطات التي يجب أن تقوم بها أولاً.
- توفيق هذه النشاطات مع حياة عائلتك اليومية.

كيف يمكن أن يساعد هذا الكتاب؟

في هذا الكتاب، نقدّم معلومات، وأسباباً لعمَل الأشياء، وأفكاراً، واقتراحات. فيمكن استعمال هذا الكتاب لـ:

- زيادة الفهم عن كف البصر وتطور الطفل.
- للوقوف على أسباب عمَل كل نشاط. سيسهل هذا عليك تخليق نشاطات أخرى تحقّق نفس الأهداف.
- تتعلّم من الآباء الآخرين الذين ربّوا أطفالاً معاقين بصرياً.
- تطوير وتنفيذ نشاطات تعليمية تصلح لك ولطفلك.

أيّ النشاطات يجب عمّلها أولاً؟

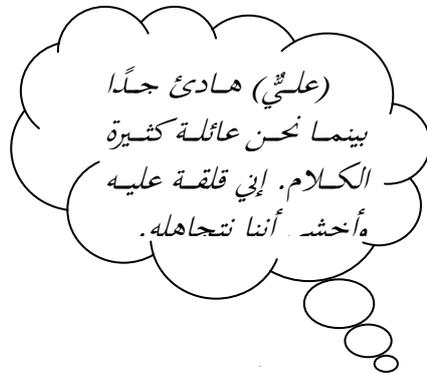
يَعْتَقِدُ الآبَاءُ - فِي أَغْلِبِ الْأَحْيَانِ - أَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَدْرِيْبٍ خَاصٍّ لِتَخْطِيْبِ نَشَاطَاتِ الْمُسَاعَدَةِ الْمُبَكِّرَةِ لِطِفْلَتِهِمْ. لَكِنِ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. طَبِيعِي أَنْ تَعْرِفَ أَنْتِ، أَيُّهَا الْوَالِدُ، عَنْ طِفْلَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَخْصٍ آخَرَ. لِتَحْدِيدِ النِّشَاطَاتِ الَّتِي تُعْمَلُ أَوَّلًا، اِبْدَأْ بِطَرْحِ أَسْئَلَةٍ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى نَفْسِكَ:

هَلْ هُنَاكَ أَشْيَاءٌ لَا تَسْتَطِيعُ طِفْلَتِي أَنْ تَعْمَلَهَا وَيَسْتَطِيعُ غَيْرُهَا مِنَ الْأَطْفَالِ فِي عُمرِهَا عَمَلَهَا؟

إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَيَجُوزُ أَنْ طِفْلَتِكَ تَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةٍ خَاصَّةٍ لِتَتَعَلَّمَ هَذِهِ الْمَهَارَاتِ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَسَاعِدَ اخْتِيَارِ النِّشَاطَاتِ الدَّاعِمَةِ لِهَذِهِ الْمَهَارَاتِ فِي لِحَاقِ الطِّفْلِ بِالْأَطْفَالِ الْآخَرِينَ.



هَلْ هُنَاكَ مَجَالَاتٌ تَابِعَةٌ لِتَطْوِيرِ طِفْلَتِي، أَنَا قَلِقٌ بِشَأْنِهَا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا؟



قَدْ تَكُونُ هَذِهِ نَوَاحِي تَتَخَلَّفُ فِيهَا طِفْلَتِكَ عَنِ الْأَطْفَالِ الْآخَرِينَ، أَوْ قَدْ تَكُونُ مَجَالَاتٌ تَطْوِيرِيَّةٌ مَهْمَةٌ لَكَ أَوْ لِعَائِلَتِكَ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ.

لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ حَوْلِ الْأَعْمَارِ وَالتَّرْتِيْبِ الَّتِي يَتَعَلَّمُ فِيهَا الْأَطْفَالُ مَهَارَاتٍ جَدِيدَةً عَادَةً، أَنْظُرْ جَدُولَ تَطْوِيرِ الطِّفْلِ بِدَايَةِ مِنْ صَفْحَةِ 176.

## إيجاد النشاطات التي يُمكن أن تُساعد

بمُجرد تعرّفك على المجالات التي تحتاج فيها طفلك إلى المساعدة، أنظر جدول المحتويات في صفحة 5 لإيجاد الفصل الذي يُغطّي هذا المجال التطوّري. يحتوي كلّ فصل على معلومات ونشاطات لمُساعدة طفلك أن تتعلّم مهارات جديدة. على سبيل المثال:



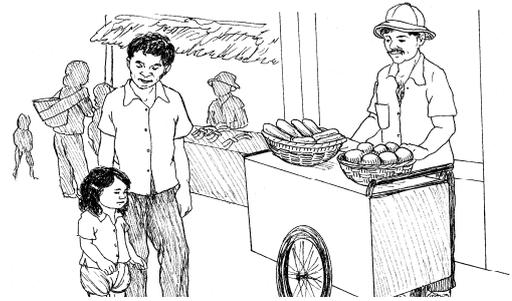
تساعد النشاطات الأولى في كلّ فصل الطّفلة لتتعلّم أبسط المهارات في تلك الناحية التطوّرية. وما أن تتعلّم هذه المهارات، حتّى يُمكنها البدء في المهارات الأصعب الموصوفة لاحقاً في الفصل. إذا استطاعت طفلك القيام ببعض المهارات الموصوفة، فلنبدأ العمل على المهارات التالية لتلك التي تعرفها مباشرة. أمّا إذا لم تعرف أيّاً من المهارات، فلنبدأ من بداية الفصل. حاول العمل على المهارات بالترتيب الوارد في الفصل. هذا مهمّ لأنّ الأطفال يُطوّرون المهارات تدريجياً، في ترتيب محدّد. إنّ محاولة تعليم طفلك مهارة متقدّمة قبل أن تتعلّم المهارات الأصغر والأسهل التي ترد أولاً يُمكن أن يُؤدّي إلى الإحباط لك ولطفلك على حدّ سواء.

## كيف أكيف هذه النشاطات مع حياة عائلتي اليومية؟

من المهمّ التفكير في كيفية القيام بنشاطات المساعدة المبكرة بطرق لا تضيف مزيداً من العبء عليك. إن تحويل النشاطات اليومية إلى خبرات تعليمية، يسهّل عليك تعليم طفلك ولا يتطلب وقتاً إضافياً.



تحدّثي عمّا تعملينه وأنتِ



اشرح الأصوات والروائح لطفلك عندما

تذهب إلى السوق.

يقدر العديد من الناس أن يُساعدوا في القيام بهذه النشاطات

شجّع أفراد العائلة والجيران والأصدقاء أن يشاركوا هم أيضًا. يُريد الناس المحيطون بك أن يساعدوا - في أغلب الأحيان - لكنهم قد يشعرون بعدم الراحة لأنهم لا يعرفون كيف ذلك. أخبرهم بما تعلّمْتَ عن مشاكل الرؤية، والنشاطات التي تقوم بها أنت وطفلتك، وأسباب القيام بهذه النشاطات.

نساعد حماتي وحيراني أيضًا في تعليم بنتينا. في بادئ الأمر، كانوا يعتقدون أنّ ذلك صعب لأنهم لم يعلموا ماذا يعملون. فوضّحت لهم ما نحتاج إليه "نادية" للتعلم وكيف نساعدنا، والآن هم يقضون وقتنا معها كل يوم.

خشيتُ ألا يكون عندي وقت لتعليم ابني "جاد". لكن بالتعاون بيني وبين زوجي والأطفال الآخرين، وجدنا عدّة طرق للقيام بعمل أشياء معه بينما نحن نزاول أعمالنا المعتادة.



يُمكن أن يُساعدَ الأطفال أيضًا إذا وضّحت لهم الطريقة. اشرح لهم كيف يُمكن أن يعدّلوا بعض ألعابهم بحيث تتناسب مع طفلتك. ثمّ شجّعهم على ابتكار أفكار جديدة وحدهم.

اكتشف الأطفال أنّ هايدي يُمكن أن تتبعهم إذا صقّوا. والآن يستطيع الأطفال جميعًا أن يلعبوا المشاكة.

